12 شباط 2024

السيد جي دي فانس المحترم

مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة

288 مبنى مكتب راسيل لمجلس الشيوخ/ واشنطن العاصمة 20510

عزيزي السيناتور فانس،

بالنيابة عن الشركات الثماني الأعضاء في اتحاد صناعة النفط في كردستان (ابيكورAPIKUR)، نطلب منكم التطرق الى قضية مهمة مع قادة العراق وإقليم كردستان العراق خلال مؤتمر ميونيخ الأمني في المانيا. كما نود اعلامكم ان عضوية اتحادنا في صناعة النفط في كردستان (ابيكيور) يضم شركات النفط والغاز الدولية العاملة في إقليم كردستان العراق بما في ذلك ثلاث شركات مملوكة للولايات المتحدة والعديد من الشركات الأخرى التي تمتلك حصصًا كبيرة من الأسهم والسندات الأمريكية.

نطلب مساعدتكم الفورية للضغط على حكومة العراق لغرض اتخاذ الخطوات المطلوبة على الفور لإعادة فتح خط الأنابيب العراقي–التركي الذي يعد بمثابة شريان الحياة الاقتصادي لأقليم كردستان العراق من خلال تصدير 400 ألف برميل يوميًا من النفط الخام إلى الأسواق العالمية. وأعلنت تركيا في شهر تشرين الأول من العام 2023 أن خط الأنابيب جاهز لاستئناف عمليات ضخ النفط. إن الإغلاق المستمر هو في الواقع حصار نفطي ذو دوافع سياسية يضر بشكل مباشر بالمصالح والاستثمارات الأمريكية.

وقد وجه البيت الأبيض دعوة إلى رئيس الوزراء العراقي السيد محمد شياع السوداني لزيارة الولايات المتحدة في ربيع هذا العام. وقبل هذه الزيارة من الممكن ان يوفر مؤتمر ميونيخ الأمني فرصة مهمة لأعضاء الكونجرس لحث حكومة السيد السوداني على السماح لشركات النفط الأمريكية وجميع أعضاء رابطة اتحادنا بإنتاج وتصدير نفطهم بحرية. ويجب النظر في وضع شروط على المساعدة الأمريكية المستقبلية للعراق إذا ما استمر العراق في خنق إقليم كردستان اقتصاديًا واستثمارات النفط الأمريكية وإنتاجه وتصديره.

ويتوجب على الحكومة العراقية أن تعيد فتح صادرات النفط من إقليم كردستان على الفور وأن تنفذ الحكومة العراقية قانون الموازنة الاتحادية العراقي المعدل وأن تقدم لشركات النفط الدولية (بما في ذلك أعضاء رابطتنا) ضمان الدفع مقابل هذه الصادرات. إن توقف صادرات النفط الخام من اقليم كردستان والذي يستمر الآن ما يقرب من 11 شهرًا إلى جانب رفض الحكومة العراقية تنفيذ تحويلات الميزانية إلى حكومة إقليم كردستان والذي لا يزال يهدد الاستقرار المالي ووضع الحكم شبه الذاتي لإقليم كردستان العراق. لقد كان إقليم كردستان حليفًا أمنيًا ثابتًا للولايات المتحدة في الشرق الأوسط. وفي نفس الوقت لا تصدر حكومة إقليم كردستان الآن النفط. وعلى النقيض من ذلك، بلغت صادرات النفط مع إيران أعلى مستوياتها منذ سنوات. لقد منعت الحكومة العراقية عمداً إنتاج النفط بالكامل في كردستان على حساب خسارة ما يقدر بنحو مليار دولار شهرياً – مع الاستمرار في تلقي أموال الضرائب من الولايات المتحدة.

لقد قامت الولايات المتحدة باستثمارات كبيرة في القطاعين العام والخاص في إقليم كردستان العراق وإن تعنت الحكومة العراقية يعيق العائد على هذا الاستثمار. على سبيل المثال، استثمرت مؤسسة تمويل التنمية الأمريكية 300 مليون دولار في مشاريع الطاقة في إقليم كردستان العراق. علاوة على

ذلك، استثمرت الشركات الأعضاء في رابطتنا أكثر من 10 دولارات مليار دولار في إقليم كردستان العراق. وهذه الاستثمارات، التي تمت على أساس اتفاقيات قوية وملزمة قانونا معرضة للخطر الآن.

تدافع حكومة إقليم كردستان عن مخصصات ميزانيتها وحقوق شركات النفط الدولية الا انها تواجه معركة صعبة تتطلب تدخل الولايات المتحدة فيها. وجه رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان السيد مسرور بارزاني نداءً عامًا على قناة (NBC Nightly News) في 8 شباط/ 2024، تحدث فيه قائلا": "نحن بحاجة إلى المزيد من الدعم الاقتصادي ونحتاج إلى المزيد من الدعم السياسي... خلال هذه الفترة الزمنية نتوقع المزيد من الدعم من الولايات المتحدة... نحن بحاجة إلى أن نكون أقوياء اقتصادياً".

يعد مؤتمر ميونيخ الأمني فرصة لكم لبحث هذه القضايا بشكل مباشر مع رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني ودعم شركائنا في حكومة إقليم كردستان.

ولا نزال ملتزمين تجاه كردستان، على الرغم من الهجمات الأخيرة بالطائرات بدون طيار والصواريخ الباليستية والتهديدات المتزايدة من الميليشيات المدعومة من إيران في جميع أنحاء العراق. ومن الضروري أن نستأنف إنتاج النفط الكامل ونستأنف تصدير النفط من كردستان لخلق الاستقرار الاقتصادي في المنطقة باعتباره حصنًا ضد التأثيرات المدمرة والمزعزعة للاستقرار.

ونحن نتطلع إلى مشاركتكم ودعمكم في حل هذه القضايا الملحة.

عن اتحاد صناعة النفط في كردستان (ابيكيور)،

نيكولاس دبليو أتينسيو

الأمين العام

البريد الإلكتروني: nicholas.atencio@APIKUR.uk

حول اتحاد صناعة النفط في كردستان (أبيكور):

ان هدف وغرض اتحادنا هو الترويج لإقليم كردستان العراق كوجهة جاذبة تستقطب شركات النفط والغاز الدولية ومقدمي الخدمات والمستثمرين. بالإضافة إلى ذلك، تهدف الرابطة إلى الدفاع عن المصالح المشتركة لأعضائها وتمثيلها والعمل كصوت مشترك وفعال تجاه جميع أصحاب المصلحة المعنيين سواء في إقليم كردستان العراق أو في أي مكان آخر. بالإضافة الى توفير منتدى لأعضائها لمشاركة معلومات الصناعة العامة المناسبة و أفضل الممارسات.